

الشيخ المفيد
الإسلام ديننا
دُروس في الأخلاق
الأول الإبتدائي
لجنة المناهج
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م





الإسلامُ دينُنا

الأخلاق

الصف الأول ابتدائي

لجنة المناهج

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



مقدمة لجنة المناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

نظـرًا للحاجة العاجلة إلى مناهج تُلبّي متطلبات مشــاريع التعليم الديني الإســلامي لجميع المراحل -ابتدائــي، إعــدادي، ثانوي- وفق خطــة التعليم طوال الســنة وبمنهجية المراحل، وهــي حاجةٌ مُلِحَّةٌ لا تحتمــل التأخــير، ونظــرًا إلى أنَّ طبيعة العمل في إنجــاز كُتُبٍ دراسيَّة تُلبّي هــذه الحاجة بالصورة المطلوبــة، والتدقيق اللازم يأخذُ وقتًا طويلاً، فقد ارتــأت لجنة المناهج أن تقوم بإعداد هذه السلسلة بصــورة مؤقتــة، وبعجالة مــن أمرنا قمنا بجمع مــا توفَّر لنا من كُتُــبٍ تعليميَّةٍ وكرّاســاتٍ من جهاتٍ موثوقــة، وقمنا بترتيبها وتقسيمها واختيار المناســب منها، والتصرف في النصوص كثيرًا، مع إجراء مراجعة عامة للمحتوى.

فهذه المناهج المؤقتة مستفادة من عدَّةِ مصادر، وهي:

جميع المناهج المطبوعة للمجلس الإسلاميّ العلمائي في البحرين.

بعض مقرّرات مركز الهدى للدراسات الإسلاميَّة.

بعض كرّاساتِ مشروع تعليم الصلاة والقرآن بقرية الدراز.

بعض مناهج جماعة الهُدى للتعليم في القطيف.

بعض إصدارات مركزِ المعارف للدراسات والبحوث الإسلاميَّة.

تنويه مهم

يرجى من الأساتذة الكرام وإدارات التعليم الديني أن يتفضلوا بموافاتنا بملاحظاتهم واقتراحاتهم؛ لتعديل وتطوير هذه المناهج، وشكرًا.

المحتويات

١

الدرس الأول

آداب التعامل مع الناس (١)

الدرس الأول

آداب التعامل مع الناس(١)

المقدمة

الإسلام يلاحظ تصرفات الإنسان مع الآخرين، فإذا كان يتصرف بطريقة حسنة فإنَّ اللّه يحب هذا الإنســان ويعطيــه الثواب الكثير، يقول الرسول ص: «الديــن المعاملة»، أي أنّ من أهم الأمور في الدين التعامل الحسن مع الآخرين.

ومن الآداب الحسنة التي على المسلم أن يراعيها:

١. **البدء بالسَّلام**

والسَّلام هو أن نقول: «السَّلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته».

وإذا سلَّم عليك أحد فتردّ عليه وتقول:«وعليكم السَّلام ورحمة اللّه وبركاته»

متى أُسَلِّمُ؟ إذا دخلت على أيِّ شخص تُسلِّم عليه، وذلك مثل:

إذا دخلتَ الفصل في المدرسة فعليك أن تُسلِّمَ على المُعلِّم والطلاّب.

إذا دخلت البقالة؛ لتشتري فعليك أن تُسلِّمَ على البائع.

إذا دخلتَ المسجد للصلاة أو التعليم فعليك أن تُسلِّمَ على المصلين أو الفرقة التعليميّة.

إذا دخلتَ أحد المجالس فعليك أن تُسلِّمَ على الحاضرين.

٢) تعوَّد مصافحة المؤمنين

ديننا يحثّنا على أن يصافح كلٌّ منّا الآخر عندما يلتقي به،

والمصافحة لها أجر وثواب كبير عند اللّه.

وهي تورث المحبة والاحترام بين الناس.

٣) التعوّد على الألفاظ الجميلة

مـن العـادات الحسنة التـي أمر بها الإسـلام أن نتعوّد علـى التلفظ بالكلمات الحسنـة، وذلك مثل: أحسنـت، شكراً، عفواً، أثابـك الله، مثابين، مأجورين، غفر الله لك، عظّـم الله أجوركم، أطال الله أعماركم، لو سمحت، من فضلك[١] ... وغيرها.

٤) تجنّب السباب والألفاظ القبيحة

أثناء التخاطب مع الآخرين[٢] وحتى لو كنت لوحدك أيضاً،

يجب عليك أن تتجنب السباب والألفاظ القبيحة في داخل المسجد وخارجه أيضًا.

لأنَّ السبَّ والشتم من المحرمات.

بعض الأمثلة

أ) إذا عمل إليك شخص خدمة تشكره، فتقول له: «شكراً»، أو «أحسنت»، وإذا وُجِّهت لك هذه العبارة بأن قال لك أحد (شكراً) فإنَّك ترد، وتقول: «عفواً»، أو «العفو». وذلك من باب الاحترام والتقدير.

ب) إذا حضـرت الدعـاء أو التعزية الحسينيّة مع المؤمنين، فإنَّك بعـد الانتهاء من الدعاء أو التعزية تقول للمؤمنين: «أثابكم الله» أو«عظَّمَ الله أُجوركُم».

ج) إذا ذهبت لتعزية أحد المؤمنين لوفاة قريب له في الحسينيّة[٣] تقول له: «عظّم الله أجوركم»، وإذا عزّاك أحد المؤمنين لوفاة قريب لك ترد عليه: «أطال الله أعماركم».

د) إذا أردت الاستئذان من أحد تقول له: «إذا سمحت»، «من فضلك»

هـ) بعد الانتهاء من صلاة الجماعة تقول للمصلّي الذي تصافحه: «غفر اللهُ لك».[٤]

(١) يتحـدث المعلـم العزيز عن فائـدة الكلام الحسن وأثره على الناس بصفة عامة. ويمكن ذكر قصـة الحكيم مع ولده الذي ذهب للجبل وذكر ألفاظاً قبيحة، وكان كلّما تكلم بهذه الكلمات رجعت عليه بسبب عامل الصدى، ولمّا أخبر أباه قال له: يا بُنيَّ قل خيرًا تسمع خيرًا.

(٢)- يشير المعلم إلى أهمية تجنّب السباب حتى لو كان منفرداً مع نفسه فالتعود على مثل هذه الألفاظ غير محبَّب من قبل الشرع.

(٣)- يذكـر المعلـم أنَّ الإنسان إذا تُوفي أحد أقربائه فإنَّه يقام له في الحسينيّة (فاتحة) يقرأ فيها القرآن وتذكر مصيبة الحسين ع ويُسلّم على أقرباء المُتوفّى، وينبغي أن يشارك الطلاب لو حدثت (فاتحة) عند أحد أصحابهم.

(٤)- يذكر المعلم أمثلة لذلك بطلب القلم من أحدٍ مثلاً، أو الاستئذان من الأب أو الأم للخروج مثلاً وغير ذلك .

فكّر وأجب

اختر الإجابة الصحيحة :

- ردُّ السَّلام (واجب – حرام – مباح).

- قام أخي بمساعدتي في ترتيب غرفتي فقلت له (شكراً – عفواً – عظَّم اللّهُ أجوركم).

- ذهبت برفقة أبي من أجل وفاة إحدى أقربائي في الحسينيَّة فقلت له (مبروك – عظَّمَ اللّهُ أجوركم ـ أثابكم اللّه).

ضع دائرة حول الألفاظ الجميلة (الحسنة) :

مهذَّب – شكراً – اذهب – من فضلك – كسلان – لو سمحت – غفر اللّهُ لك – عنيد

رتِّب الكلمات المبعثرة لتحصل على لفظ جميل :

لك – اللّه – غفر

٢

الدرس الثاني

آداب التعامل مع الناس ـ (٢)

الدرس الثاني

آداب التعامل مع الناس ـ (٢)

تعلَّمنـا في الدرس السابق بعضاً من آداب التعامل مع الناس وفي هذا الدرس سوف نتعلم بعضاً آخر من الآداب:

فمن آداب التعامل مع الناس:

٥) احترام الكبير والصغير

فعندما تريد مخاطبة الآخرين فلابدّ أن تخاطبهم باحترام

مثل: يا عم، يا عمة، يا خال، يا خالة، يا أبا فلان، يا ابن عمِّي أو ابن خالتي ... إلى غير ذلك من الألقاب التي تدل على الاحترام.

لأنَّ احترامك للآخرين يدلُّ على حسنِ أدبك[٥].

وكذلك لابدَّ من الأدب والاحترام حتى مع الصغير والتعامل معه بلطف وعطف.

٦) كُن مبتسِمًا

الله ـ سبحانه وتعالى ـ يحبُّنا أن نكون مبتسمين عندما نلتقي الناس.

فعندما ألتقي بأمي ـ بعد رجوعي من المدرسة ـ أقابلها بِفَرَحٍ وابتسامة، وكذلك إخواني.

وعندما يرجع أبي من العمل أقابله بالابتسامة والفرح.

وهكذا مع أصدقائي بالمدرسة ومعلّمي في الصفّ.

وليس من الجيد أن أقابل الآخرين وأنا غاضب منهم.

٧) عاملِ أصحاب المهن الصغيرة باحترام

مثل بعض العاملين في المدرسة، وكذلك عمّال النظافة في الشارع، أو الخادمة في المنزل أو المزارعين في حقولهم، وكن متعاوناً معهم من حيث النظافة وغيرها من الأمور، وإذا أردت من الخادمة أو العامل القيام بعمل ما فاطلب منهم ذلك بلطف فهم بشرٌ مثلنا.

---

(٥)- يشير المعلم إلى أنه من الأفضل دائماً الأدب حتى مع الصغار .

٨) تَبَادل التهاني بالأعياد

في الأعيـاد وموالد المعصومين عليهم السلام تذكَّر أن تهنئَ المؤمنين بهذه المناسبات، وبخاصّة أفراد عائلتك والقريبين منك وأصدقاءك، كأن تقول لهم: «كلُّ عامٍ وأنتم بخير»[٦].

٩) لا تصاحب الأشرار

عليك بالابتعاد عن الأشرار، وذلك حتّى لا تتأثر بهم.

١٠) ساعد الكبير

حـاول أن تساعـد من يحتاج المساعدة، مثل: الجدة، أو الجـد. وبخاصّة عندما يكونان معك في نفس المنزل.

١١) تعامل مع الآخرين بصدق وأمانة

عندما تحتاج لغرض من أحد زملائك في الصف فاستأذن، فإذا أَذِنَ لك فاستعرْه وأعده له بعد ذلك دون أن تسيء استعماله.

وإذا أصابه عطل لديك فاعتذر وتراضى معه، ولا تكذب في ذلك، فالكذب من المحرّمات.

وكذلك لو اشتريت شيئًا من البقالة، وأردتَ إرجاعها فأرجعها كما كانت، ولا تغشَّ البائع.

وهكذا تعاملْ مع الآخرين ـ دائمًا ـ بصدق وأمانة. فنبيُّنا محمد (ص) كان يسمّى الصادق الأمين.

---

(٦)- إذا كانت هناك مناسبة قريبة فينبغي للمعلم التنبيه عليها وتعليم الطلاب التحية المناسبة لها.

فكّر وأجب

س١-ضعْ عَلاَمَةَ (✓) أمَامَ الإجَابَةِ الصَّحيحَة وَعَلاَمَةَ (✗) أَمَامَ الإِجَابَةَ الخَطَأ:

أ- إذا جاء مولد الإمام الحجة المنتظر(عج) أُهنِّئ أهلي بهذه المناسبة.(   )

ب-أتعامل مع خادمتنا في المنزل بخشونة لأنّها تعمل عندنا. (   )

ج-أُعَامِلُ الأَشْرَارَ بِعُنْف. (   )

د-أُسَاعِدُ جَدِي وَجَدَّتي عِنْدَمَا يَحْتَاجَانِ لمُسَاعَدَتي. (   )

هـ - إِذَا اشْتَرَيْتُ لُعْبَةً وَلَمْ تُعْجِبْنِي، أُرْجِعُهَا لِلْبَائِعِ حَتَى لَو أَتْلَفْتُهَا. (   )

س٢-ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

أ-أتجنَّبُ الألفاظَ القبيحة والسُّبابَ أثناء وجودي في المسجد فقط (   )

ب-عندما أدخل الفصل أقابل معلمي بابتسامة. (   )

ج-عندما ألتقي مع أصدقائي أُبادر بمصافحتهم. (   )

س٣- كيف تُنادي من هو أكبر مِنك سنًّا؟

....

٣

الدرس الثالث

آداب التعامل مع الوالدين

الدرس الثالث

آداب التعامل مع الوالدين

القرآن يحُثّنا على برّ الوالدين

لقد أنعم الله على الإنسان بالوالدين اللذين يتعبان ويسهران الليالي من أجل راحة وإسعاد أبنائهما، لذلك يجب أن ينتبه الأبناء عند تصرفهم مع والديهم بكل أدب واحترام. وقد نبَّهَنا الله على هذا الأمر.

قال تعالى: ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا ﴾الإسراء/٢٣

بعض آداب التعامل مع الوالدين

١) أطِعْ وَالِدَيْك

إذا أمرك والداك بفعلٍ (أمر غير محرّم) فامتثل لذلك ولا تتضجّر ولا تقل لهما (أُفّ). وحاول الامتثال لأوامرهما بدون تردّد.

٢) ساعد والديك في المنزل

بادر لمساعدة والدك في إحضار أدوات الإصلاح - إن كان يعمل في إصلاح شيء مثلاً - بدون أن يأمرك، وكذلك حاول مساعدة والدتك في تنظيف المنزل أو إعداد الطعام، فهذا التصرف سيفرح والديك ويجعلهما يرضيان عنك. والله يحبّنا إذا رضي عنّا أَبَوَانا.

٣) لا تعتمد في كلِّ شيءٍ على والديك

حاول أن تكون أنت من يقوم بقضاء أمورك الخاصَّة، مثل ترتيب فراشك، العناية بتنظيف وترتيب غرفتك.

٤) عاملْ والديك باحترام

فـلا تمدد رجليـك أمامهما ـ مثلاً ـ عند الجلوس. وكذلك عندما يخاطبانك انتبـه لهما مباشرة ولا تنشغل بأمرٍ آخر. وقُمْ لهما إجلالاً واحترامًا.

٥) لا تُغضِب والديك

فـإنَّ ذلك من العقوق. فلو كان والداك لا يحبـان أن تذهب لمكان معين أو أن تمشيَ مع جماعة معينة، فلا تغضبهما وتفعل ذلك.



٦) لا تخاطبهما بصوتٍ عالٍ، ولا ترفع صوتك على صوتهما.

٧) إذا مشيت مع والدك في الطريق فلا تتقدم عليه. ولا تجلس في مجلسٍ قَبلَه.

٨) لا تترك الدعاء لهما وخصوصًا في الصلاة، فذلك من برهما

٩) إنّ بـرَّ الوالدين لا ينحصـر في حياتهما، بل حتى بعد موتهما، فإذا لم تبرَّهما فإنَّك عاقٌّ لهما ولو كنت بارًّا لهما في حياتهما.

نشيد في بر الوالدين

ركنٌ من الإيمــــانْ	في مُحْكَمِ القُـــرآنْ
البِرُّ بالآبـــــاءْ	حَقٌ علـى الأبنـــاءْ
إن يَبْلُغا حَدَّ الكِبـَرْ	مِنْكَ الوَفاءُ يُنْتَظَــرْ
رِفْقاً فَلا تُسْمِعهُما	أُفاً ولا تَنْهرهُمـــــا
وَلْتَدعُ رَبِّ ارحَمهُما	مَن رَبَّياك في الصِغَر
يا ربِّ اقبلِ الدُّعاءْ	للوَالدينِ بالبَقَـــاءْ
أَبي وأُمّي الغاليـةْ	في صَحّةٍ وَعَافِيـــةْ
وفي الحياةِ الباقيةْ	أَنْعِمْ علينا بالرِّضــا
إيَّاكُمُ العِصْيـــانُ	وَعواقِبُ النُكْــرانُ

فكر وأجب

اذكر أربعة آداب للتعامل مع الوالدين.

١...

٢...

٣...

٤...

٤

الدرس الرابع

آداب إسلاميَّة (آداب الجلوس، آداب الطعام)

الدرس الرابع

آداب إسلاميَّة (آداب الجلوس، آداب الطعام)

الأب: إنَّ الإسلام - يا بُنيَّ - شامل لكلِّ شيء، فلم يترك شيئًا في الحياة إلاّ وقال لنا الحكم فيه؛ ليكون الإنسان سعيداً في الدنيا والآخرة.

فكلُّ شيءٍ في الحياة إمّا أن يكون واجبًا، أو حرامًا، أو مستحبًّا، أو مكروهًا، أو مباحًا.

جواد: وهل معنى ذلك أنّه لا يُكتفى بفعل الواجب وترك المحرم؟

الأب: يُكتفى، ولكن التعوُّد على المستحبات والآداب الإسلاميَّة يضمن لنا أن لا نترك الواجب، والتعود على ترك المكروهات يضمن لنا ألاّ نفعل الحرام، كما أنها تربّينا وتسير بنا إلى الطريق المستقيم، ونحصل على الثواب أيضًا حينما نعمل المستحبات ونترك المكروهات.

جواد: لقد شوَّقتني يا أبي لتلك الآداب، أودُّ الاستماع إليها.

الأب: سوف أذكر لك بعضها.

آداب الجلوس

١ - أن نجلس باحترام، فلا تمد رجليك مثلًا، وبخاصّة أمام والديك.

٢ - أن لا نضيِّق على غيرنا في المجلس.

جواد: وما معنى ذلك يا أبي؟

الأب: أي أن نفسح المجال لغيرنا ، لقوله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ﴾ .المجادلة: ١١**

٣ - أن نحترم الكبار.

جواد : وكيف يكون ذلك؟

الأب: كأن تقوم من مكانك لتُجلس الأكبر منك سِنًّا فيه، وبخاصّة إذا كنت مستندًا على الحائط، لأنَّ ذلك يسبب انتشار المحبة بين الناس.

٤ - أن لا تتكلم بصوت مرتفع مع جارك الجالس بقربك وبخاصّة في المجالس العامة، وفي الحسينيّة والمسجد.

هذه بعض آداب الجلوس يا بُنيَّ.

جواد: وهل هناك آداب إسلاميَّة أخرى؟

الأب: نعم، الكثير، الكثير من الآداب.

جواد: عرِّفني بها لأعمل بها.

الأب : من الآداب أيضاً آداب الطعام

جواد: وهل للطعام آداب أيضاً

الأب : نعم يا إبني العزيز

فمن آداب الطعام:

١ - غسل اليدين معًا قبل الطعام وبعده.

٢ - بدء الطعام بِـ (بسم الله الرحمن الرحيم) وعند الانتهاء منه (الحمد لله) .

٣ - تصغير اللقمة، فلا تكن لقمتك كبيرة.

٤ - التمهّل في المضغ ، وتقطيعه جيدًا بالأسنان.

جواد: من ذِكرِك لهذا الأدب الأخير، ذكَّرتني بوصيّة معلم العلوم: (يجب أن نمضغ جيّدًا) .

الأب : فهل تعرف لماذا؟

جواد: نعم، نمضغ الطعام جيدًا؛ حتى لا يؤلمنا بطننا، وحتى نستفيد أكثر من الطعام.

الأب: أحسنت يا جواد.

٥ - عدم أكل الطعام الحار، ولا ننفُخ في الطعام والشراب.

٦ - عدم مراقبة الآخرين أثناء الطعام.

الأب : هل تعرف يا بُنيَّ لماذا؟

جواد: هل ذلك لئلاَّ يؤدِّي إلى إحراج الآخرين؟

الأب : نعم ، هو ذاك.

٧ - أن تأكل من أمامِك، لا من أمام الآخرين.

الأب : هذه بعض الآداب، لقد تعلمتَها، فلا بُدَّ أن تعمل بها.

جواد: إن شاء الله يا أبي الحنون.

فكِّر وأجب

(١)من آداب الطعام:

١– غسل .... قبل وبعد الطعام .

٢ – أن تأكل من ....لا من ....الآخرين .

(٢)يستحب إفساح المجالس للقادمين: إذكر آية قرآنية تشير إلي التفسّح في المجالس

....

....

(٣)إملأ الفراغات التالية:

من آداب الجلوس في المجالس:

١- الجلوس ....

٢- لانضيق على ....

٣- نحترم ....

٥

الدرس الخامس

آداب الطريق

الدرس الخامس

آداب الطريق

الأب: ما شعورك يا بُنيَّ عند قيامك بالآداب التي تعلَّمتها؟

جـواد: أشعر يا أبي براحة نفسية كبيرة، فهلاّ زدتنـي من الآداب الإسلاميَّة التي تُريحُ كلَّ من يقوم بها؟

الأب: حسنًا، ما رأيك في تعلُّمِ آداب الطريق.

جواد: كلّي آذانٌ مُصْغِيَة.

الأب: من آداب الطريق:

١- لا تضحك بصوتٍ عالٍ.

جواد: لماذا؟

الأب: حتى لا تؤذي الناس، وبالتالي يؤدّي إلى مقت الله تعالى.

جواد: أعوذ بالله، واصل حديثك يا أبي، أطال الله عمرك.

الأب: وأنت كذلك.

٢- تجنَّب المزاح الثقيل[٧].

٣- تجنَّب أماكن سرعة السيارات وألعابها الخطرة، مثل ما يفعله بعض الأولاد - هداهم الله - في الشوارع، كالتحفيط بالسيارات .

٤- قلِّل الخروج إلاّ للحاجة.

جواد: مثل ماذا هذه الحاجة ؟

الأب: خروجك:

١- **لطلب العلم** سواءً في المسجد أو الحسينيّة أو المدرسة.

٢- **زيارة المؤمنين**؛سواء لتفقدهم، أو لعيادتهم.

٣ - صلة الرحم.

---

(٧) في الحديث الشريف: «من كثر مزاحه كثر غلطه ومن كثر غلطه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار».

أوقات الزيارة:

ولابدّ أن تراعي في حال الزيارة الأوقات المناسبة، فلا تزر في الأوقات غير المناسبة



جواد: ما هي الأوقات غير المناسبة حتى لا أزور أحدًا فيها؟

الأب: منها:

أ – وقت القيلولة ظهرًا.

ب – منتصف الليل فهو وقت الراحة والنوم.

ج – في أوقات وجبات الأكل الأساسية إذا لم تكن مدعوًّا.

فكِّر وأجب

الأوقات غير المناسبة للزيارة:

وقت: ....

وقت: ....

صل العبارة من العمود الأول بما يناسبها من معنى في العمود الثاني:

من آداب الطريق		الخروج في جميع الأوقات
		عدم الضحك بصوت عال.

٦

الدرس السادس

التعامل مع الناس

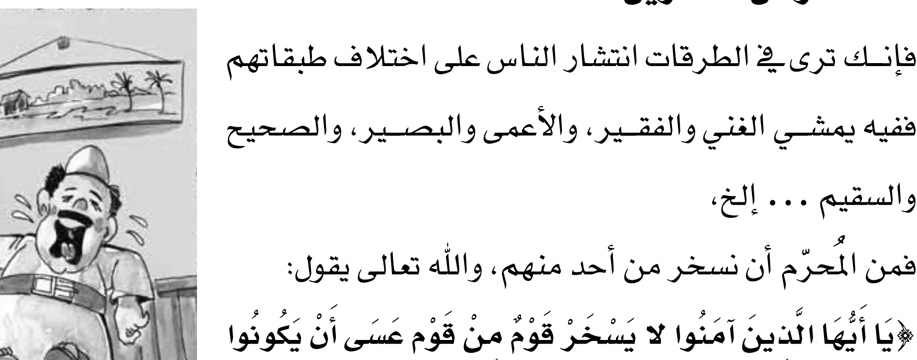
الدرس السادس

التعامل مع الناس

آداب التعامل مع الناس:

هناك آداب كثيرة في التعامل مع الناس، وهذه الآداب تجعل الشخص محبوباً عند الله وعند الناس، ومن الآداب التي لابدّ أن تتحلّى بها:

لا تسخر من الآخرين: ،



فإنك ترى في الطرقات انتشار الناس على اختلاف طبقاتهم ففيه يمشي الغني والفقير، والأعمى والبصير، والصحيح والسقيم ... إلخ،

فمن المُحرّم أن نسخر من أحد منهم، والله تعالى يقول:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾

الحجرات: ١١ ..

لا تتكبر.

قال تعالى:

﴿وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا) لقمان: ١٨

لا تغتب الناس:

قال تعالى:

.... وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ... ﴾الحجرات/١٢.

جواد: وما معنى الغيبة يا أبي؟

الأب: الغيبة هي أن تذكر أخاك المؤمن في غيابه بما يكره.

والمغتاب يا ولدي كأنّه يأكل لحم أخيه وهو ميت.

جواد: يا إلهي، إلى هذه الدرجة؟!!. وكيف تنتشر هذه العادة السيئة بين البعض؟

الأب: بعض المجالس يقضون أوقاتهم في الغيبة، وهم غافلون عن شديد العقاب، وعلينا أن لانجلس في مجالس الغيبة؛ حتى لا يسخط الله علينا، وعلينا أن ننصح أصدقائنا إذا وجدناهم يغتابون.

جواد:حسنًا يا أبتي وأشكرك على هذه النصائح الثمينة.

فكِّر وأجب

صل الآية من العمود الأول بما يناسبها من معنى في العمود الثاني:

قال تعالى: ﴿لا يَسْخَرْ قَوْمٌ﴾.		عدم التكبر
قال تعالى: ﴿وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾.		الابتعاد عن السخرية

٧

الدرس السابع

آداب التعلم

الدرس السابع

آداب التعلم

الأب: سأتكلم اليوم لك عن آداب التعلم، ولكن قبل ذلك أريد أن أُعرِّفك التعلُّم الواجب.

جواد: وما هو التعلُّم الواجب؟

الأب: منه علم العقائد، وعلم الفقه (أي الأحكام الشرعيّة التي يُبتلى بها الإنسان).

فالإنسان الذي يصلّي خطأ – مثلًا – فإنَّ الله يعاقبه، أتعلم لماذا؟

جواد: نعم ، لأنَّه كان يستطيع أن يتعلّمَ الصلاة صحيحة ومع ذلك قصَّر ولم يتعلَّم.

الأب: أحسنت يا بُنَيَّ، والآن أُعرِّفك آداب التعلم.

من آداب التعلم

١- جلوس الطالب في مكانه جلسة المتأدب الدالة على طلب العلم وحُبِّه له.

جواد: أودُّ أن أَعرِفَ تلك الجلسة؛ لأعمل بها أثناء تعلُّمي.

الأب: حسنًا يا عزيزي: لا تتحرك كثيرًا أثناء جلوسك، فيجب عليك الالتفات التام بالعقل والبدن إلى ما يقوله المعلِّم، وتنظر إليه أثناء الشرح.

٢ - احترام المعلم، ومكافأته

جواد: هل إذا قلتُ له (شكرًا) و(غفر الله لك) فقد احترمته وكافأته؟

الأب: هذا جيد وحسن ولكن ينبغي

احترامه ومكافأته بالعمل أيضاً

بأن تستأذن منه إن أردت الكلام أو القيام،

وأن تتَّبِع نصائحه،

وتنجز الواجبات التي يعطيك إيّاها،

وتستشيره في المشاكل.



٣ - سـؤال المعلـم عن الفقـرات غير المفهومة في الدرس: كما ورد عـن الإمام الصادق ع: «إنّما يهلك الناس لأنّهم لا يسألون».

جواد: وأنا قرأتُ رواية عن خير الأنبياء محمد ص في ذلك، أستأذنك يا أبي لذكرها .

الأب: تفضل يا عزيزي .

جواد: عن النبي محمد ص: «العلم خزائن ومفتاحها السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنّه يؤجر فيه أربعة: السائل، والمعلم، والمستمع، والمحب لهم».

الأب : بارك الله فيك يا حبيبي .

٤ - الاهتمام بالدرس: وهذا من الآداب المهمّة جدًّا؛

لأنّ عدم الاهتمام بالدرس يؤدي إلى عدم الاستفادة من الدرس الاستفادة الكاملة،

وقد يؤدّي التهاون بالدروس إلى الملل وكره الدروس.

٨

الدرس الثامن: تابع

آداب التعلم

الدرس الثامن

تابع: آداب التعلم

مظاهر الاهتمام بالدرس:

جواد: وكيف يظهر الاهتمام بالدرس؟

الأب: له مظاهر كثيرة، منها:

أ- الحضور المبكر:



فالتبكير في الحضور للدرس يعطي المعلم انطباعًا بأنّ الطالب مهتم وراغب في الدرس، وغير متهاون فيه، كما أنه يمكِّن الطالب من الاستفادة الكاملة من الدرس وفهمه.

ب - تحضير الدرس:

جواد: هذا صحيح يا أبي فإني ألاحظ أنني إذا قرأتُ الدرس وحاولت فهمه قبل الحضور إليه يساعدني على سرعة فهمه واستيعابه وقت الشرح.

الأب: نعم، هو كذلك.

ج - مراجعة الدرس: لأنَّ آفة العلم النسيان، فعليك أن تراجع الدرس الذي أخذته حتى لا تنساه وحتى تثبت المعلومات التي تتلقّاها في ذهنك، وعليك كذلك أداء الواجبات التي يُكلِّفك المعلمُ بها.

د- كتابة الملاحظات والأسئلة الصعبة: لمراجعة الأستاذ وأخذ الجواب منه، فعليك بتدوين الملاحظات والأسئلة الغير واضحة؛ للاستفسار من الأستاذ حتى تفهم كلَّ درسٍ جيدًا ولا تتراكم عليك الأسئلة.



بقية آداب التعلّم:



٥ - عدم تضييع الوقت في اللعب دائمًا بدل القراءة،

فالوقت يا بُنيَّ كالسيف إن لم تقطعه قطعك،

وينبغي أن نستثمر وقتنا في المفيد بدل اللهو واللعب.

٦ - فعل ما يسبب الحفظ.

جواد: ما هي أسباب الحفظ يا أبي؟

الأب: من أقوى أسباب الحفظ هو:

الجد والمثابرة،

وتلاوة القرآن مع طاعة الله تعالى والبعد عن معصيته،

وممّا يساعد على الحفظ أيضًا كثرة الصلاة على النبي وآله،

وأكل العسل، وأكل إحدى وعشرين زبيبة على الريق كلَّ صباح

ومنه عدم أكل التفاح الحامض وغير ذلك أيضًا.

جواد: زدني من هذه الآداب يا أبي.

الأب: حسنًا، ومن آداب التعلم أيضًا:

٧- الاهتمام بالكتاب الذي تتعلم فيه ومطالعته.

وذلك لكي تعلم المزيد ويسهل عليك الدرس.

فالكتاب هو الغذاء الفكريُّ للإنسان

فكما أنَّك محتاج إلى الغذاء الجسمي فإنَّك أيضاً محتاج إلى الغذاء الفكريِّ النظيف.

ومن الآداب التي تسبِّب التوفيق في التعلّم أيضاً:

٨- الحرص على رضا الوالدين: من أهم أسباب التوفيق في طلب العلم هو رضا الوالدين ودعاؤهما لأولادهما، فلا يترك المؤمن رضا والديه بأيِّ حال، فهما مصدر عظيم من مصادر الخير.



فكِّر وأجب

من مظاهر الاهتمام بالدرس:

١ - ....

....

٢- ....

....

لون ثم احفظ:

قال الإمام علي (ع)

تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ صِغَاراً، تَسُودُوا بِهِ كِبَاراً".

٩

الدرس التاسع

المحافظة على الأمور الدينية

الدرس التاسع

المحافظة على الأمور الدينية

قراءة القرآن الكريم والصّلاة

بينما كان جواد مشغولاً في ترتيب مكتبته أتى أخوه الأصغر منه (حبيب)؛ ليساعده، فأول كتاب وقع في يده القرآن الكريم، فقال: أخي جواد ، في أي شهر نزل القرآن على النبي محمد ص ؟

جواد: في شهر رمضان.

حبيب: آه، لقد عرفت الآن لماذا الناس يقرأون القرآن في شهر رمضان.



جواد: قراءة القرآن يا حبيب ليست في شهر رمضان فقط، بل في كلِّ حين، وإذا لاحظتَ أنَّ أغلبية الناس يقرأونه في شهر رمضان فلأنَّ ثوابه فيه مضاعف عن الشهور الأخرى، ولكن ينبغي المحافظة دائمًا على قراءته لأنّه دستورنا الذي ننهل منه كلَّ مافيه خير الدنيا والآخرة.

حبيب: ولكن يا أخي، قد أغفل عن قراءة القرآن، فما الذي يساعدني على تذكر ذلك؟

جواد: جوابي هو سؤال لك. وهو: ما واجبك تجاه الصلوات الخمس اليومية؟

حبيب: واجبي أن أحافظ عليها في وقتها، وآتي بها صحيحة، وبكلِّ خشوعٍ وخضوع، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾، ولا يجوز لي أن أنقص ولا فريضة واحدة.

جواد: بارك الله فيك، وبما أنك تحافظ على الصلوات الخمس ولا تنسى فريضة واحدة، فعليك أيضًا أن تتذكر بعد الفراغ من كلِّ صلاة قراءة ما تيسَّر من الآيات؛ وذلك بوضع القرآن الكريم قريبًا من مُصلاَّك، ففي هذه الحالة ستحافظ حتمًا على الصلاة وعلى قراءة القرآن.

الاهتمام بنظافة المسجد وطهارته

ولا زال حبيب يساعد أخيه جواد وهما يتحاوران في بعض المسائل إلى أن وصل سؤال حبيب إلى:

وكيف نهتم بالمسجد ونحافظ عليه؟

جواد : يتمُّ ذلك بالحفاظ على قدسيته؛ لأنه منسوب إلى الله تعالى وإلى الدين عمومًا.

١ – فلا ينبغي أن ندوس بالحذاء فيه، بل نخلعه خارجه.

٢ – نهتم بنظافته، فلا نرمي الأوساخ فيه، بل يجب أن نرمي الأوساخ في القمامة. وكذلك نساعد في تنظيف المسجد بعد خروج الناس منه.

٣ – نحاذر من إصابته بالنجاسة، ولو أصابته نجاسة فيجب المبادرة إلى تطهير المكان المتنجس.

٤– وأيضاً من الأمور المهمّة جداً في الاهتمام بالمسجد أن نتعاهده أوقات الصلاة ونصلّي فيه، فالصلاة في المسجد إحياءٌ للمسجد وفيها أجر عظيم.

حبيب: وهل أنّ الصلاة في المسجد أفضل من الصلاة في البيت.

جواد: نعم أفضل بكثير، بل إنّ المشي إلى المساجد فيه فضل كبير أيضاً خصوصاً لصلاة الجماعة.

فكِّر وأجب

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ :

١– نزل القرآن في شهر رمضان. (   )

٢– الحُسينيّة منسوبة للإمام الحسين ع. (   )

٣– ندوس بالحذاء في المسجد. (   )

١٠

الدرس العاشر

الصدق

الدرس العاشر

الصدق



معنى الصدق



الصدق: الإخبار عن الشيء على حقيقته مثل ما حدث بدون تغيير.

الصدق صفة يجب علينا أن نتحلّى بها

هنــاك العديــد من الصفــات الحسنة التي يجــب على المسلـم أن يكون متخلِّقًا بها. ومن أهم هذه الصفات الصدق.

وهذه صفة حميدة أمرنا بها ديننا الإسلاميُّ وحثنا عليها.

واكتسابها والتخلّق بها أمر يسير جدًّا لجميع الفتيان المسلمين.

لقد كانت هذه الصفة تطلق على رسول الله محمد (ص) حتى قبل أن يبدأ نشر الإسلام، فكان يسمى بين عشيرته «الصادق الأمين».

أقسام الصدق

والصدق له عدة أقسام، سنتعرف إلى بعضٍ منها بشكل بسيط

الصدق في القول: هو قول الحقيقة بكلِّ صراحة ووضوح.

قال رسول الله ص: «زينة الحديث الصدق».

هــذا هــو خلق رسول الله (ص) وأهل بيته الكرام، فلنجعله قدوة لنا هو وأهل بيته الكرام الذين كانوا صادقين مثله، قال الله تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** ﴾ **(التوبة: ١١٩)**.

الصدق في العمل: أن نطبق ما نقول على عملنا،

مثل الوفاء بالوعد والعهد، فعندما تعد والدك أنك ستبتعد عن رفقاء السوء لا بدَّ أن تطبق ذلك، حتى تنال مدح وثناء الله سبحانه وتعالى.

فقـد مـدح الله سبحانـه وتعالى نبيَّـه إسماعيل ع في كتابـه الكريم، فقـال تعالى: **﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً﴾ (مريم: ٥٤).**

اهتمام الإسلام بالصدق:

مـن هذه الآيات الكريمة والأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهما يتضح لنا اهتمام ديننا الإسلاميَّ بهذا الخلق الرفيع (الصدق) واعتباره من الأسس الهامة التي تُبنى عليه المجتمعات الإسلاميَّة، فبه يسود التفاهم والثقة والمحبة والمودة والاحترام بين الناس جميعًا،
ويحيون حياة هانئة ويعيشون بسلام،
ما أجمل أن تقتدي أمتنا الإسلاميَّة بذلك.

للحفظ:

قد جاء يا إخواني في مُحكمِ القرآن
بالصدق والإيمان ننجو من النيران
نرقى إلى الجنان بمنّة الرحمـــن

فكّر وأجب

ذكر القرآن الكريم في سورة مريم اسْمَ نبيَّيْن وصفهما الله سبحانه وتعالى بالصدق، من هما؟

....

....

لُقِّبَ أحدُ أئِمتنا المعصومين الإثني عشر عليهما السلام بالصادق، ما اسم هذا الإمام؟

....

الصفة التي كان يتخلَّق بها رسول الله صلى الله عليه وآله ويعرف بها في قومه هي:

....

١١

الدرس الحادي عشر

الكذب

الدرس الحادي عشر

الكذب

ما هو الكذب؟



لنعرف أولاً أن صفة الكذب السيئة منافية تمامًا لصفة الصدق الحميدة.

الكذب: هو مخالفة القول لما حدث أو لما قيل، كأن يقول الإنسان الكاذب كلاماً غير حقيقي، ولم يحدث.

وهذه صفة وخلق سيئ لا يصح الإتصاف به لأنه ليس من صفات المؤمنين،

فقد حرَّمته الشريعة الإسلاميَّة لما يترتب عليه من آثار ومساوئ كثيرة للفرد والمجتمع

قال تعالى: ﴿ **وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ** ﴾ (**الجاثية**:٧)، أفّاك: بمعنى كذّاب.

آثار الكذب ومساوئه على الفرد والمجتمع

الكذب يشوِّهُ سمعة الإنسان.

إذا شاع في المجتمع انعدمت الثقة بين أفراده.

اعتياد الكذب يورِث الفقرَ كما أخبرنا الإمام علي ع(٨).

يزرع الحقد والكراهية بين الناس.

لماذا يكذبُ الكذاب؟

نحاول أن نتعرف إلى الأسباب التي تدعو للكذب حتى تساعدنا في تجنّب الكذب وعلاجه.

قد يكذب الإنسان لأسباب عديدة، منها:

يكذب لأنه يجهل أن هذا كذبٌ:

وهنا لا بدَّ أن يعرف معنى الكذب حتى يبتعد عنه، أو أن يبيّن له أصدقاءه معنى الكذب.

---

(٨) فقد ورد في الحديث عنه ع: «اعتياد الكذب يورث الفقر»، كتاب الخصال للصدوق.

أن يجهل مساوئ الكذب.

وهنـا لا بـدَّ أن يتعرف علـى مساوئ الكذب أو يقوم أحـد الأصدقاء بنصحه ويوضِّـح له مساوئ هذا الخلق السيئ.

يكذب للحصول على شيء يريده:

فمثلاً عندما يريد أحد الأبناء من والديه شيئًا ما ولم يلبِّ والداه رغبته، هنا قد يلجأ للكذب؛ ليحصل عليه، والولد المؤمن لا يكذب للحصول على رغباته.

يكذب بسبب الغيرة:

قـد يكون لديه زميل متفوق محبـوب بين زملائه ومعلميه، عندها قد يتهمـه ببعض الأباطيل الكاذبة ليقلِّل من احترام وحبِّ معلميه وزملائه له.

والخلاصة:

تختلف أسباب الكذب،

لذلك لا بدَّ أن نكون على حذر من الكذب،

ويجب علينا أن نبتعد عن الإنسان الكاذب،

فإمامنا علي (ع) يقول لنا: «إيّاك ومصاحبة الكذاب»

جـزى الله أئمتنـا عنّا خير الجزاء فقد أرسلهم الله لهدايتنـا وإرشادنا إلى الطريق الصحيح، لذلك ينبغي لنا أن نهتدي بهداهم ونلتزم بتوجيهاتهم السامية.

علاج الكذب

يجب أن يتذكر المسلم آثار الكذب السيئة وأهمها:

❖أنه يؤدي إلى سخط الله تعالى وإلى دخول النار.

❖وكذلك يتذكر أنَّ عليه أن يتصف بالأخلاق الحسنة دائمًا؛ ليكون حقًّا فتى مسلمًا.

❖أن يبتعد عن مخالطة أصحاب السوء، الذين يعملون الأعمال السيئة ويكذّبون.

❖أن يلتفت دائمًا إلى كلامه قبل أن يتكلم؛ لكي يبتعد عن الكذب ولا يقول إلاّ الصدق.

فكّروأجب

قال تعالى في سورة المرسلات: ﴿**ويلٌ يومئذٍ للمكذبين**﴾، هذه الآية تنذر بالعذاب للمكذبين، كم مرة ذكرت هذه الآية في هذه السورة؟

....

....

لون ثم احفظ:

فالكذبُ يبقى موبقاً والصدق عنوان التقى

يقودنا للمرتقى

للكاذب المكّــار أُعِدَّحرُّ النــــارِ

١٢

الدرس الثاني عشر

الأمانة

الدرس الثاني عشر

الأمانة

معنى الأمانة



الأمانــة: هــي أن تحافظ على ما يعطيك إيَّـاه صديقك أو أي شخص آخر حتى يطلب منك صاحب الأمانة أن تعيدها إليه.

ردّ الأمانة

الله سبحانه يأمرنا بردِّ الأمانة فيقول تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾ (النساء: ٥٨).

فلا يجوز لنا أن نخون الأمانة، ونتلفها أو نعبث بها،

بل لابدّ ان نحفظها ونردّها سالمة إلى أصحابها.

الرسول والأمانة

والأمانــة صفة حميــدة حثنا ديننا الإسلاميُّ عليها، فقد كانت هــذه الصفة ملازمة لرسول الله ص، واشتهر بها، حيث كان أحد ألقابه «الأمين».

لقد لقب رسول الله بالأمين لأنَّ قريشًا كانت تودِع متاعها وأموالها عنده قبل مجيء الإسلام، وكذلـك كانـت سائر طوائـف العرب الذين يفدون إلى مكـة المكرمة في موسم الحـج، كانوا جميعهم يودعون أماناتهم عند رسول الله ص لاشتهاره صلى الله عليه وآله بحفظ الأمانة.

يذكـر أنـه لما عزم رسول الله صعلى الهجرة إلى المدينة استخلف مكانه أمير المؤمنين علياً ع وأمره أن ينادي في الأبطح كل يوم صباحًا ومساءً من كانت له عند محمد ص أمانة فليأت أردها إليه.

قال رسول الله ص: «من خان أمانة في الدنيا ولم يردها على أهلها مات على غير دين الإسلام».

كـم هو جميل أن نتعلم هذه الأخلاقيـات من رسول الله (ص)، ونحافظ عليها، فهو يريد سعادتنا في الدنيا والآخرة.

أنواع الأمانة

هناك عدة أنواع للأمانة :

فقد تكون الأمانة في الأموال والممتلكات: وهي أن ترجع الأموال والممتلكات التي يودعها الآخرون عندك إلى أصحابها بدون أن تتلف أو يصيبها شيء، مثل الحقيبة التي أودعها صديقك عندك، يجب عليك أن تردها سالمة مثلما تركها صاحبها.

وقد تكون الأمانة في الأسرار: كأن يحدثك صديقك بحديث لا يريد أن يعرفه أو يسمعه أحد غيرك. عليك عندها أن تحافظ عليه ولا تتحدث به.



والسر كالمال والممتلكات أمانة لا يجوز التساهل بها، فالإسلام يلزمك الحفاظ على أسرار عائلتك وأسرار أصدقائك.

أما إشاعة أسرار صديقك أو أيِّ شخص آخر يؤدي إلى حدوث المشاكل بينكما، وكراهية الناس لكما، وأيضًا يؤدي إلى غضب الله في الآخرة.

وتذكر أنَّ عليك اختيار الصديق المؤمن الذي يحفظ لك أسرارك، فقط كن حذرًا في تعاملك مع أصدقائك، لا تخبرهم بكلِّ شيء.

وعندما تلتقي مع زملائك وتلاحظ أنَّ أحدهم لا يهتم بحفظ أسرار منزله أو أسرار أصدقائه ويتحدث عنهم كثيرًا، حاول أن تقدِّم له النصيحة، وتبلغه أن هذا العمل يؤدي إلى حدوث نزاع بينه وبين أفراد بيته، أو بينه وبين أصدقائه، وهو مخالف لما جاء به ديننا الإسلاميُّ الحنيف، ولما ينبغي أن يكون عليه الفتى المسلم من أخلاقيات عالية في المجتمع المسلم، إذ المسلم يحفظ أسرار بيته وأصدقائه.

فكّر وأجب

الأمانة أنواع منها:

الأمانــة في الأمــوال والممتلــكات مثــل ....

الأمانة .... في .... الأســرار ....

مثل ....

الصفة التي كان يتخلق بها رسول الله (ص) ويعرف بها في قومه هي:

....

تدريب عملي

الهدف منه : تنمية الجانب اللغوي والإبداعي عند الطلاب.

التدريب : كتابة قصة قصيرة عن الأمانة.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

